حرف الواو

الوجّ

في اللسان: الوجّ: عيدان يتبخر بها، وفي التهذيب يتداوى بها، قال الازهري: ما أراه عربيا محضا، وقيل الوج ضرب من الأدوية، فارسي معرب (ابن منظور، لسان العرب 2: 396). وفي معاجم الدخيل: الوج: عيدان يتداوى بها وهو هندي معرب. وهو بالهندية بجّ (العلائي، جامع التعريب، 326) وأما مايعرف من العقاقير فمعرب عن الجوهري (الخفاجي، شفاءالغليل، 310). وقد ذكرالمعجم الوسيط اللفظة ولكنه لم يذكر معانيها. ومن خلال آراء معاجم اللغة والدخيل نرى أن للوج معنين الأول بمعنى الدواء منسوب للفارسية والثاني عيدان يتبخر بها منسوب للغة الهندية، ففي معاجم المعربات الفارسية: الوج: ضرب من الادوية، وهو أصل نبات كالبردي تعريب بز (شير، معجم الألفاظ الفارسية 159، التونجي، معجم المعربات الفارسية 187) وفي المعجم الفارسي الكبير: بز: قصب حلو يمص علاجًا للمعدة، وفي موضع آخر وج: عربي، نبات، عود الوج (الدسوقي، المعجم الفارسي الكبير، 1: 553) فالوج في الفارسية دخيل من العربية، وأسمه بالفارسية (كر) (مبادئ، سواء السبيل 202) وفي القانون لابن سينا: الوج: هو أصل نبات كالبردي ينبت أكثره في الحياض وفي المياه، وعلى هذه الأصول عقد إلى البياض فيها رائحة كريهة (ابن سيناء، القانون 1: 300) أما الوج بمعنى عيدان البخور فالصحيح أنه سنسكريتي وأصله (فجا) بالفاء المجهورة، والجيم المهموسة ومنه (وج) بالهندية (مبادئ، سواء السبيل 202) وفي معجم

الألفاظ الهندية الدخيلة بالعربية: اللفظة سنسكريتية الأصل: uchcha. أوج. وتطلق على نوع من البخور (يوسف، الدخيل من اللغة الهندية 1: 131).

الورد

في اللسان: ورد كل شجرة: نَوْرُها وقد غلبت على نوع الحوجم. قال أبو حنيفة: الورد كل شجرة وزهر كل نبتة واحدته وردة، قال الورد ببلاد العرب كثير ريفية وبرية وجبلية (ابن منظور، لسان العرب 3: 456). وفي المُغْرِب: الورد: هذا النور الذي يشم، قالوا سمي بذلك لحمرته (المطرزي، المُغْرِب 2: 350). وفي معاجم الدخيل: الورد: المشموم بالربيع يقال أنه ليس بعربي في الأصل (الجواليقي، المعرب 344، العلائي، جامع التعريب 326). وقد وردت اللفظة في النص القرآني، قال تعالى (فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان) }الرحمن:37{ ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة. وتتضارب الآراء حول أصل اللفظة، فمعاجم الألفاظ الفارسية الدخيلة لم تجزم بأصلها الفارسي (التونجي، معجم المعربات الفارسية، 187) وفي معاجم الألفاظ السريانية الدخيلة: الورد في السريانية: Wardo. بمعنى ورد، حوجم، زهر أحمر، زهر كل شجرة والفعل: warede بمعنى ورّد، أزهر، فهو إذا معرب من السريانية (اغناطيوس، معجم الألفاظ السريانية 9: 175). وفي معجم الدخيل في اللغة العربية: الورد: زهرة طيبة الرائحة متعدد الألوان. لا غرابة أن نجد هذا اللفظ في مختلف اللغات قديمها وحديثها فهذه الزهرة محببة إلى النفس منذ

عرفها الانسان. فاسم هذه الزهرة عرفته الأكادية حيث نجد فيها مردين: ودين ومن ثم نجده قسمه بين مجموعتين مختلفتين من اللغات، المجموعة السامية الحامية، والمجموعة الهندية الأوروبية، وقد تصرفت كل أسرة من الأسرتين في اللفظ التصرف الذي يتفق وطبيعتها فمن الأكادية انتقل الى اليونانية (wrodon) >(rbodo) > اللاتينية (rosa) > سائر اللغات.

هذا فيما يتصل بالاسرة الهندية الأوروبية أما لغتنا السامية فيرجح أن اللفظ انتقل من الأكادية الى الفارسية القديمة عن طريق الآرامية، ورد، ثم الى العربية (حسنين، الدخيل في العربية 1: 50، 51).

الونج

في اللسان: الونج: المعزوف، وهو المزهر والعود، وقيل: هو ضرب من الصنج ذو الأوتار وغيره، فارسي معرب، وأصله ونه، والعرب قالت الونّ، بتشديد النون (ابن منظور، لسان العرب 2: 401). وفي معاجم الدخيل: ذكر الجواليقي، والعلائي أن اللفظة تعني المعزف أو العود. فارسي معرب وأصله بالفارسية ونه وقد تكلمت به العرب (الجواليقي، المعرب 344، العلائي، جامع التعريب 327) وانفرد الخفاجي من بين معاجم اللغة والدخيل بذكره أن الونج عود الطيب، معرب (الخفاجي، شفاءالغليل، 344) ولعل الخفاجي وقع في لبس مع مادة وج التي بمعنى عود الطيب الهندي معرب قجا السنسكريتية، أو وقع في سهو عندما أضاف للعود لفظة الطيب بدلا

من المعزف. وقد وردت اللفظة في شعر الأعشى بصورة الونّ: (ديوان الأعشى، 165)

ومُسْتُقُ سِينين وَوَنّ وبَرْبَطٌ يُجَاوبُه صَنْجٌ إذامَا تَرَنْمَا.

وفي (المعجم الوسيط 2: 1058):الونج: ضرب من المعازف معرب (ونه) وبالفارسية. وفي معاجم الدخيل الفارسي: الونج: ضرب من الأوتار، أو العود، أو المعزف، معرب ونه بالفارسية وأصلها (ون) وهي آلة من آلات الطرب (الحسيني، معجم المعربات 141، شير، معجم الألفاظ الفارسية 159، التونجي، معجم المعربات الفارسية 187) وفي المعجم الفارسي الكبير: ونج: عصفور. (الدسوقي، المعجم الفارسي الكبير، 3: 371)